في مفاوضات مع اسرائيل. وأضاف رابين ان «م.ت.ف. غير مؤهلة لرفع القفاز الذي رماه الملك، حتى ولا بالكلام. وم.ت.ف. ليست طرفاً في المفاوضات». وأضاف: «ان دولة اسرائيل، دون القدس الموحدة، هي جسم بلا روح» (**معاريف**، ١٥/٩/١٩٨٨).

• قال وزير القضاء الاسرائيلي، ابراهام شرير، في لقائه مع الصحافيين في حيفا: «انني انظر بخطورة الى أعمال آبي نتان. وسوف تحقق الشرطة في القضية. وفي حال اتضاح ان لقاءه مع ياسر عرفات قد حصل، حقاً، فيجب تقديمة الى القضاء والحكم عليه بأقصى عقوبة». وأضاف شرير ان «لقاء آبي نتان مع زعيم م.ت.ف. ياسر عرفات، هو بمثابة الحاق الضرر بجهود اسرائيل السياسية، وهو، كذلك، بمثابة غرز سكين في ظهر الامة» (**عل همشمار**، ١٥/٩/١٩٨٨).

• التقت رئيسة حكومة بريطانيا، مارغريت تاتشر، مع وزير الخارجية الاسرائيلية، شمعون بيرس، الذي يقوم بزيارة خاصة للندن، تستغرق أياماً عدة، قبل توجهه الى الولايات المتحدة للقاء الرئيس الاميركي رونالد ريغان والاجتماع، بحضور وزير الخارجية، جورج شولتس، مع نظيره المصري، د. عصمت عبدالمجيد. وقد ناقشت تاتشر مع بيرس التغيرات الجديدة التي طرأت على الوضع في الشرق الاوسط. وقد طلب بيرس ان تقوم بريطانيا بالضغط على عدد من الدول الاوروبية كي لا تعترف بحكومة فلسطينية في المنفى (**الشرق الاوسط**، ١٥/٩/١٩٨٨). ويعتقد كل من بيرس وتاتشر بأن احتمال استمرار الخيار الاردني ـ الفلسطيني في الشرق الاوسط لم ينته، وان «اتفاق لندن» لا يزال قائماً. وقد قالت تاتشر لبيرس ان بريطانيا لن تفكر في امكان الاعتراف بحكومة فلسطينية في المنفى. وأضافت ان هذه الخطوة، اذا تمت، سوف تكون «خطأ فظيعاً من جانب م.ت.ف. لأن الغرب لن ينظر اليها بجدية». كذلك عبّرت عن خيبة أملها ازاء مضمون خطاب زعيم م.ت.ف. ياسر عرفات في البرلمان الاوروبي (**هآرتس**، ١٥/٩/١٩٨٨).

١٥/٩/١٩٨٨

• اجرى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في برلين، محادثات مع الزعيم الالماني الديمقراطي، ايريك هونيكر، واتفق واياه على ان الظروف مواتية لحل الصراعات الاقليمية، بما في ذلك الصراع في منطقة الشرق الاوسط. ووصف الجانبان عقد مؤتمر سلام، تحت اشراف الامم المتحدة، بأنه وسيلة ملائمة لايجاد تسوية لصراع الشرق الاوسط. وكان عرفات وصل الى برلين في زيارة لم يعلن عنها من قبل (**الدستور**، ١٦/٩/١٩٨٨). على صعيد آخر، ذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة يبحثون، حالياً، في احتمالات عقد لقاء مع عرفات (**القبس**، ١٦/٩/١٩٨٨).

• أعلنت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، في الارض المحتلة، اليوم، «يوماً لتصفية الحساب مع المتعاملين مع العدو لتطهير الجبهة الداخلية منهم». في غضون ذلك، استمرت المجابهات بين المواطنين وقوات الاحتلال، بينما استمرت، أيضاً، حملات الدهم والاعتقالات التي تشنها هذه القوات. وقد تواصلت المواجهات خلال الليلة الفائتة والنهار. وقدمت غزة شهيداً جديداً واصيب ٤٠ مواطناً بجراح (**الدستور**، ١٦/٩/١٩٨٨).

• برأت محكمة الصلح في القدس، رئيس جمعية الدراسات العربية، فيصل الحسيني، المعتقل ادارياً، من تهمة التماثل مع منظمة «ارهابية»؛ وكان الحسيني اتهم بتنظيم معرض، قبل عامين، في فندق «اورينت هاوس» في القدس الشرقية، عرضت فيه بيانات وصور تؤيد م.ت.ف. وعلى حد قول النيابة العامة، كانت المعروضات تحتوي على تأييد وتضامن مع م.ت.ف. وقد اقرت القاضية، مريم ناؤور، بأن النيابة العامة لم تنجح في اثبات ان المتهم كان من بين منظمي المعرض (**معاريف**، ١٦/٩/١٩٨٨).

• اقلقت المبادرة التي بلورتها اليونان، بشأن التوصل الى اعتراف بحكومة فلسطينية في المنفى من جانب دول السوق الاوروبية المشترك، وزير الخارجية الاسرائيلية، شمعون بيرس، الذي عاد الى اسرائيل من زيارة سريعة للندن. وأعرب بيرس، في لندن، عن قلقه ازاء ما وصفه بوهن المعسكر الاوروبي تجاه ياسر عرفات وم.ت.ف. ففي لندن، افلح بيرس في الحصول على تأييد رئيسة حكومة بريطانيا، مارغريت تاتشر، ضد الاعتراف بدولة فلسطينية، لكنه، مع هذا، يخشى من ان تأثير اليونان واسبانيا، داخل السوق الاوروبية، يحتمل ان يضعف هذا التأييد (**معاريف**، ١٦/٩/١٩٨٨).

• وصل عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.